العرب
١٩١٧

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد
وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة.
(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة ويلنبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

برقيات رويتر في ٢١ تشرين الاول ١٩١٧

في الجبهة الغربية

باريس : نشأت في باريس منذ ان وضع المجلس ثقته بوزارة (بنلفي) في ١٠ من الشهر الحالي احوال مبهمة جداً . فقد انعقدت جلسة سرية وقع فيها اختلاف بين الزعماء السياسيين بخصوص مسالة الصلح . ولم ترض بيانات (بنلفي) المجلس النيابي في جلسته العلنية التي شرح فيها طريقة تصرفه في مسألة التهم المرتاب في صحتها الموجهة الى (مالفي) . والوزارة على شفا الانحلال ويتوقف كيانها على موقف الاشتراكيين الذين مع تخيهم عنها يؤثرون عليها تأثيراً كبيرا . ولايمكن القول الان ان كانت الاختلافات متأتية من النزاع بين الساسيين او من بواعث اخرى خفية بعيدة الغور .

باريس : انكرت المانية رسمياً ما جاء في بيانات (ريبو) في الخطبة التي القاها في ١٢ تشرين الاول بخصوص عرضها على فرنسة صلحاً منفردا على اساس ارجاع الالزاس واللورين الى فرنسة . وقد كتبت جريدة (التان) في هذا الخصوص قالت : عرض الصلح المنفرد على فرنسة مندوب سياسي في (سويسرة) وقد فوضه في الامر القيصر وميخائيلس . وقالت ان المانية عرضت ايضاً بواسطة احدى الدول المتحايدة على انكلترة انها تتفق معها اتفاقاً مرضيا في حل مسألة (بلجيكة) واكدت لها ان مسألة الالزاس واللورين تسوى بسهولة مع فرنسة . وقالت ايضاً الجريدة ان السفير الالماني في (استكهلم) حينما عرض على روسية مطالبه غير المعقولة قال لها ان فرنسة وانكلترة مستعدتان لعقد صلح منفرد . واكد السفير الالماني في (كرستيانية) لروسية ان المانية وفرنسة ستتفقان بينهما قبل الشتاء . وبعد ان سردت الجريدة ما جاء اعلاه وجهت كلامها الى المانية فقالت لها : اذا كنت تنكرين عرض الصلح فلأي شيء اذن تقومين بهذا الجيش السياسي الكبير المرابط في سويسرة الذي يضم بين افراده الاساقفة انفسهم .

باريس: اقترح على المجلس النيابي وضع الثقة بالوزارة فوافق على تأييد الحكومة باتفاق ٣٦٨ صوتا على ٩٥ صوتا .

استكهلم : انعقدت وزارة اسوج الجديدة وهي تتألف من ستة احرار واربعة اشتراكيين .

امستردام : تقول جريدة (تيد) جاء من (بتافيا) انه منع اصدار الرز من (رنكون) الى هولندة والى مستعمراتها الهندية وهذا المنع ناتج عن الخلاف بين هولندة وبريطانيا بخصوص الحصى والرمل واذا تركت المسألة بغير حل تعود بالضرر الكبير على هولندة .

تقبل ادارة البرد مايرسل الى الاسرى في تركية آسية .

تؤيد الانباء الرسمية وقوع العصيان في البحرية النمسوية . فقد أثر هذا العصيان وعصيان (أستند) تاثيراً حسناً في الدوائر البحرية الاميركية ويدل ذلك على خوف البحارة الالمان من الخدمة في الغواصات .

القت طيارات الحلفاء قنابلها على (فرنكفرت) في النهار .

اوضحت حكومة الولايات المتحدة موقفها بازاء الدول الاوربية الشمالية المتحايدة في بيان مقنع قالت : طلبت الحكومة في ٢٤ تموز الى (هولندة) والبلاد السكندنافية بان تقدم اليها بياناً عما تستهلكه من الحواصل وما تحتاج اليه من السلع . وقالت لها محذرة اياها : ان ما تصدره الى الدول الوسطى اثناء المراجعات تنقصه مما يمكنها ان تبعث به اليها لاجل قوتها . على ان بعضاً من هذه الدول استمرت على ارسال مقادير كثيرة من اللوازم الضرورية الى الدول الوسطى وغضت الطرف عن مطالب الولايات المتحدة وعليه تمنع الولايات المتحدة الارسالات طالما تحجم هذه الدول عن ارسال بيان احتياجاتها الخصوصية وتداوم على مساعدة الدول الوسطى . ومع ذلك كله فان الولايات المتحدة مستعدة لمعاونة الدول المتحايدة المذكورة فتقدم اليها ما يلزمها من الحواصل للقيام باود معيشتها وما تحتاج اليه صناعتها من المواد لتستأنف عملها كالاول . لكنها تنتظر منها عوضاً عن ذلك ان تتعهد بان لا ترسل بشيء من هذه المواد الى الدول الوسطى فتساعدها على اطالة الحرب وقتل اولادنا .

حول المشنقة السورية

او فاجعة بيروت

اخبرني صديق اتى من ديار الشام، قبل سقوط بغداد، عن شنق علماء العرب ، ونفي عيالهم ، وكيف انزلوا في القطار الذي يمر بطريقه على الشام فجاء كلامه وفقاً لما كتبته الجرائد والمجلات قال :

« وصل القطار محطة رياق وكانت ابنة المرحوم رشدي بك الشمعة من جملة المنفيين ، فأطل اخوها الصغير برأسه اللطيف من النافذة ، فرأى اباه قادماً مع من سيشنق في ذلك اليوم ، فصرخ صراخ الفطيم ، عند ما يرى مرضعه الحنون ، واخذ ينادي : ابي ! ابي! ثم مدت اخته رأسها من النافذة لتتحقق هذا الحلم بنفسها ، فرأت والدها يتبسم في وجه ولده ابتسامة المحروق على تقبيل ولده ، فصاحت من شدة الحزن ، وارادت ان تخاطبه وتودعه وداع الابد، فلكمها على وجهها احد الميذرقة [الجندرمة] الموكول اليه حفظهم ، فسقطت على المقعد امام عيني ابيها الذي بقي مبتسماً ابتسامة الاسف ، وما كان المساء حتى فارقت الحياة ، وهي تشير بيديها وفمها من غير هدى ، كانها تقبل اليدين اللتين طالما حملتاها من صغرها .

اما الذين شنقوا في الشام فقد ذهبوا اليها في القطار الاعتيادي ، حتى وصل بهم الى دمشق فنزلوا في الثكنة العسكرية ، وفي نصف الليل سيقوا الى (ساحة المرجة) حيث اعدت لهم اعواد المشانق حوالي العمود التذكاري الحميدي تجاه جمال باشا السفاك قصراً مطلاً على تلك البقعة ليتمتع نظره بمشانق علماء الشام وافاضل الامة العربية المنكودة الحظ ، ويشفي غليله بمصرعهم . وكان من جملة المشنوقين في تلك الليلة العالم العامل المرحوم عبدالحميد الزهراوي ، وشفيق بك المؤيد ، ورشدي بك الشمعة ، وعبدالغني العريسي ، وشكري بك العسلي والامير عمر الجزائري ، وعبدالوهاب المليجي ، والاستاذ سليم بك البخاري ، والشيخ احمد طبارة والشاب جلال بك البخاري، وعبدالكريم الخليل ، ومحمد بك المحمصاني ، واخوه محمود بك ، وكثير من العلماء والادباء ، الذين يعجز القلم عن عدهم ، ولا يعلم احد عدد الذين شنقوا في ديار الشام من ابناء العرب ، وحالتهم التي تفتت صم الجماد واليك رثاءهم تذكاراً لليلة السبت من شهر شوال سنة ١٣٣٣

حول المشنقة الشامية

او فاجعة بيروت

وصيد مذ هوت فوق الصعيد ... هوى لمصابهم نجم السعود
فقلت ودمعي خدت خدودي ... ربي بيروت حقك ان تميدي
فخطبك هز عاصمة الرشيد

الم بامة الاعراب كرب ... وحاق بهم من الاتراك عطب
فويحك ان صلب العرب صعب ... فجعت بناهضيك وذاك خطب
اشاب وقوعه رأس الوليد

بنو الاتراك قد خرقوا الحجابا وقد فتحوا لوقع الشر بابا
فتلك جريمة تلد العقابا تنوسى عهد ارمنيا اغتصابا
فاحيته الحزازة من جديد

فارمنيا اشتكت من غاصبيها فلبتها الاماجد من بنيها
اذا افتخرت عليك اليوم تيها فتلك رأت شهامة ثائريها
وانت رأيت اعدام الشهيد

صبرت على الاذى منهم فلوا وكم عهد عقدت لهم فخلوا
لقتل بنيك هم وان استحلوا فقد نقضوا عهودك يوم ولوا
كذا عهدى بهم نقض العهود

باهلك اوقعوا حالاً فظيعا وتلك خديمة تردى الشجيعا
ومذ فتكوا بهم فتكاً ذريعا فلا عبد الغنى يرى سميعا
الى الشكوى ولا عبد الحميد

سترفض عهد طاعتها الرعايا وتبغى الخوض فى بحر المنايا
وتظهر عند ثورتها الرزايا هو الارهاق يدفع بالبرايا
الى ثوران مرجلها الهمود

فقتل العرب حرّك كل ساكن وهيج صلبهم ما كان كامن
لان الترك شيمتها الضغائن يقولون الشرود اجل ولكن
اليس الضغط داعية الشرود

لقد حكموا بنا من غير عدل وماجوا للفناء بكل جهل
وهاجوا للردى هيجان نحل وما هو ذنب قدر الماء تغلى
ولكن ذنب مذكية الوقود

ايا ملكاً تولى القتل عمدا ولم يجعل لقتل العرب حدا
فكم عاهدتهم ونقضت عهدا فان وليت لانك مستبدا
فتضطر الكريم الى الجحود

اضعت الملك شطراً ثم شطرا واهملت العراق كذاك مصرا
ولم تترك من الاتراك حرا تحاول ان ترق العرب قسرا
اذاً فملى م ... الهنود

ابدت العرب فى قتل وحبس وبعت هوى الشريعة بيع بخس
واوقفت الكرام وقوف نحس فيا لك موقف روعت نفسى
فقلت لعبرتى بالدمع جودى

فمن [جمال] صلب العرب حالل وكبر عندما ذبحوا وهلل
ومن لشهيد غدر العس علل غداة تألب الاجناد حول
المفيد وجاه يرسف بالقيود

تجلى والجنود اتت اليه وغل من حديد فى يديه
فيرنو رحمة وهمُ لديه يؤمل عطف قلبهم عليه
واين العطف من قلب الجنود

فقطب للمنية حاجبيه وعض من التأسف اصبعيه
وقد نظر المنون بناظريه فيمشى والحديد بساعديه
وهم يمشون فى حلق الحديد

الى الاعدام سيق العرب قسرا تسومهم جنود العسف قهرا
ومذ قرأوا بصحف الظلم سطرا فما هى غير ثانية واخرى
ولاح الاصفرار على الخدود

لقد باعوا الحيوة لنيل فخر يخلد ذكره فى كل سفر
فطأطأت الرقاب لسيف غدر واحنيت الرؤوس امام سطر
محاه الظلم من سفر الوجود

وقد فعلوا بهم فعل الفراش بمصباح يرد الطرف غاش
وقد لبس الضحى لون النجاشي ولاح الافق مربد الحواشى
يمثل صورة الخطب الشديد

كأن الصبح بالاشجان يملى على الجلى فتكتب بالسجل
فوا لهفى لنزف دم معلل كل الشمس تمطل بالتجلى
مخافة ان ترى نزع الشهيد

اهاج البرق اشجانى وحزنى وقرّح سيفه بالرزء جفنى
وقد اخذ الاسى ما رام منى أسوريا العزيزة ويك انى
نظرت طلائع الخطر المبيد

اتتك النائبات تسير سيرا وبالاصلاح قد فتكت سحيرا
فويحك كم وكم صارفت ضيرا رزئت بمن بهم ترجين خيرا
فيدى ان حقك ان تميدى

بشمل العرب حل الانتقام وغنى بين اضلعها الحسام
عسى بعد الجمود لها قيام هى الفوضى نتيجتها نظام
فرعى سير دهرك واستفيدى

بنى قحطان اما نيل فخر له تعنو الملوك بكل قطر
واما ان تموتوا موت حرّ الا ان الحياة ولو بشرّ
لخير للبلاد من الجمود

سعى برقيهم للمجد ساع وان قتلوا بنوك بلا قراع
فبالتفريق داعى الاجتماع وفى استهلاك بعض بنيك داع
الى استنهاضهم بعد الخمود

بنى عدنان فى ضيق وعسر واعدام وصلب ثم اسر
وتلك شئون عدوان وغدر فهيئ للخطوب قرب امر
ذميم جاء بالامر الحميد

ستنهض للمعالى اجمعينا ونجمع شملنا فى العالمينا
ونأخذ حقنا دنياً ودينا لنعم اليوم . م يقوم فينا
رجال عقيدة تحيي وتودى

مشى الاتراك فينا مشى تيه ولم يترك لدينا من وجيه
وان فتكت بكل فتىً نبيه نسايرها الى ما نرتئيه
وان افضى المسير الى اللحود

دعونا نوسع الطاغين حربا ونشبعهم غداة الروع ضربا
فكيف وندعى بالناس عربا ايبذل غيرنا الارواح حبا
لملته ونبخل بالنقود

ارى العلياء تعشق وامقيها وترمق بالمودة عاشقيها
وهم لظبى هواها ماشقيها يبيحون الكبود لراشقيها
ونحن نضن حتى بالجلود

تمنينا ولم يجد التمنى نرى استقلالنا فى كل فن
حماة العرب ما هذا التأنى فقوموا من مقاعدكم فانى
رأيت الشرق ملّ من القعود

الاصل لابن الحارث
والتخميس لابن همام

حكم وخواطر

٢٧ . العجب والكبرياء من مزايا المرء الذى يجهل نفسه .

٢٨ . لا تعتمد على الظاهر من الصداقة وهذا الظاهر يزداد فى بيوت الكبار والملوك ولعلى قد وهمت بقولى فى بيوت الكبار والملوك والناس كلهم يدعون بالكبر وعلو النسب فظواهر الصداقة اذاً شائعة كل الشيوع بين بنى آدم كلهم اجمعين .

٢٩ . كان سقراط يقول دائما : يا اصدقائى : « ان الصديق الحميم لا وجود له » والناس كلهم يتوهمون ان الاصدقاء كثيرون فى الدنيا وهذا خيال خال من مثال ، بل فى الدنيا اصدقاء الا انهم اصدقاء الثروة ، اصدقاء الانس والملاهى ، اصدقاء الاكل والشرب والقصف لا غير . على انه قد توجد ذرات فى هذا الجرم العظيم جرم الدنيا وهذه الذرات نادرة من شأنها ان تدلنا على امكان وجود الصداقة وانها وجدت سابقاً لكن لا تكاد توجد الان . وهى نادرة لان النادر كالعدم .

٣٠ . كم من الناس تراهم على رؤوس اقوامهم لو انصف الدهر لكانوا ادنى من اذنابهم . وهل نلوم الدهر وهو برىء من كل شىء . انما اللوم على من يقبل مثل هؤلاء الاوغاد